الا انه اعطى كل جزء اعرابا دفعا للتحكم والاصل ان يكون الخبر مفردا ليوافق
المبتداء ولكونه اخصر واسرع قبولا للربط وقد يكون جملة اسمية كانت او فعلية
ولم يقيدها بالخبرية اما لانها هي المتبادرة او لانه قصد العموم الى الانشائية
ولو قسمية نحو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وليس عنه
مؤولة بالقول اى مقول في حقه كذا لانه بعيد كذا في شرح الكافية لعصام
الدين واذا كان جملة والجملة مستقلة لا تقتضي الارتباط بغيرها فلا بد فيها
من عائد يربطها الى المبتداء وهو ضمير الغيبة والخطاب والتكلم نحو زيد ابنه وانت
ابنك او انا ابني عالم وهو الغالب ويكون اسم اشارة نحو قوله تعالى والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار والعموم المشتمل على المبتداء
ونحو قوله تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اى اجره
ومنه نعم الرجل زيد فان زيدا افراد الرجل المراد به الجنس وقد يقال ان
اللام نائب عن الضمير واظ النائب عن الضمير في مثل القارعة ما القارعة
اى ما هى ان لم يكن الجملة خبرا من ضمير الشان والقصة لوجود الربط معنى
لكونها عبارة وتفسيرا له نحو انه زيد عالم لان الشان عالمية زيد نحو زيد
ابوه قائم في الاسمية او قائم ابوه في الفعلية ويجوز حذفه اى العائد
الضمير لتبادره لفظا فانه يجب تقديره لقرينة تدل عليه قياسا اذا
كان ضمير مجرورا بمن التبعيضية والخبر جملة اسمية مبتداها جزء من المبتداء

الاول

الاول نحو البر الكر بستين اى منه والمحذوف صفة المبتداء وجوز الفاضل
العصام كونه حالا وقال الفراء حذف المنصوب العائد الى الكل ايضا
قياس نحو قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى على قراءة الرفع وقوله قد اصبحت
ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع وجعله ابن مالك اجماعا والبعض ضعف
الحذف بالمنصوب العائد الى غيره الكل واما المرفوع فلا يحذف والحذف
في غير المذكور سماعي واصله اى الخبر والراجح فيه ان يكون نكرة لان الاصل
في الافادة ان تخبر عما يعرفه المخاطب بما لا يعرفه وقد يكون معرفة لجواز
كون النسبة بين المعلومين مجهولة عند المخاطب حقيقة فيفيد الكلام
نحو زيد المنطلق لمن لا يعرفهما ولا يعرف النسبة بينهما وتنزيلا نحو الله
الهنا ومحمد نبينا عند من يعرف النسبة بينهما تنزيلا منزلة عدمها
لجريه على خلاف مقتضاها ولا يشترط في تعريفه تعريف المبتداء عند سيبويه
واحد الامور الثلثة عند تعريفه او كونه متضمنا للاستفهام نحو من
ابوك فان من مبتداء عنده وعندهم خبر مقدم ولعلنا لنا عدا الغير نقول
بابا لشكر ولا نقول كم بابا كرد وكذا لغة الفرس وافضل تفضلا وهو مبتداء
جملة هى صفة لنكرة نحو مررت برجل خير منه ابوه وان خير عندهم
مبتداء وخبر عند غيره ويجوز ان لا يمتنع حذفه اى الخبر عند قيام قرينة
مقالية نحو زيد اى زيد قائم لمن قال قائم ام عمرو او حالية نحو خرجت

Copyright © King Saud University